هذا مقتول وان شئت اريتك من تربة الارض التي يقتل بها
قال فاخرج تربة حمراء وقال صلى الله عليه وسلم ان ملك القطر
استاذن ربه ان ياتي النبي صلى الله عليه وسلم فاذن له فقال
لام سلمه امسكي علينا الباب لا يدخل علينا احد قالت وجاء
الحسين رضي الله عنه ليدخل فمنعته فوثب فدخل فجعل يقعد
على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم وعلى منكبيه وعاتقه فقال
الملك للنبي صلى الله عليه وسلم اتحبه قال نعم فقال ان امتك
ستقتله وان شئت اريتك المكان الذي يقتل فيه فضرب بيده
فجاء بطينة حمراء فاخذتها ام سلمه فصرتها في خمارها قال ثابت
بلغنا انها كربلا وفي رواية فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يلثمه
ويقبله فقال له الملك اتحبه قال نعم قال ان امتك ستقتله
وان شئت اريتك المكان الذي يقتل به فجاء بتربة حمراء اوتراب
احمر فاخذتها ام سلمه فجعلته في ثوبها وفي رواية نحو هذا
الا ان فيها ان الملك جبريل وزاد في اخره فشمها رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال ريح كرب وبلا وقال يا ام سلمه اذا تحولت
هذه التربة دما فاعلمي ان ابني قد قتل فجعلتها ام سلمه في قارورة
ثم جعلت تنظر اليها وتقول ان يوما تحولين فيه دما ليوم
عظيم وعن اسما بنت عميس قالت عق النبي صلى الله عليه وسلم
عن الحسين يوم سابعه وحلقه في مجمره فبكى صلى الله عليه وسلم
قلت فداك ابي وامي مم بكاؤك فقال ابني هذا تفئته الفئة
الباغيه من امتي لا انالهم الله شفاعتي يا اسما لا تخبري فاطمه
فانها قريبة عهد بولاده وعن ام سلمه رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم نائما في بيتي فجاء حسين رضي الله عنه
يدرج فقعدت على الباب فاسكته مخافة ان يدخل فيوقظه
ثم عمدت فدخل فقعد على بطنه صلى الله عليه وسلم قالت

فسمعت

فسمعت نحيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت فقلت
يا رسول الله والله ما علمت به فقال انما جاني جبريل عليه السلام
وهو على بطني قاعد فقال اتحبه فقلت نعم فقال ان امتك ستقتله
الا اريك التربة التي يقتل بها فقلت بلى قال فضرب بجناحه
فاتاني بهذه التربة قالت واذا في يديه تربة حمراء وهو يقول
بالبيت شعري من يقتلك بعدي وفي روايه ان جبريل كان عندي
آنفا فقال لي ان امتك ستقتله بارض يقال لها كربلا تريد ان
اريك تربته يا محمد فتناول جبريل من تربتها فاراه النبي صلى
الله عليه وسلم ودفعه اليه قالت ام سلمه فاخذته فجعلته
في قارورة فاصبحته يوم قتل الحسين قد صار دما وفي رواية
ثم قال يعني جبريل الا اريك تربة مقتله فجاء بحصيات فجعلهن
رسول الله صلى الله عليه وسلم في قارورة فلما كان ليلة قتل
الحسين سمعت قائلا يقول

ايها القاتلون جهلا حسينا ● ابشروا بالنكال والتذليل
قد لعنتم على لسان ابن داود ● وموسى وحامل الانجيل

قالت فبكيت وفتحت القارورة فاذا الحصيات قد جرت دما
وكان لعائشه رضي الله عنها مشربة فكان صلى الله عليه وسلم
اذا اراد جبريل لقيه فيها فرقاها مرة وامر عائشة الا يطلع
اليه احد فدخل حسين فرقاها ولم تعلم حتى غشيها فاذا جبريل
مرهبن اقال ابني فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعله في
حجره فقال جبريل سيقتل تقتله امتك فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم امتي قال نعم وان شئت اخبرتك بالارض التي
يقتل فيها فاشار جبريل بيده الى الطف بالعراق فاخذ منه
تربة حمراء فاراه اياها ولما امر علي كرم الله وجهه بكربلا في سيره
منه الى صفين وحاذى نينوى قرية على الفرات فوقف ونادى

Copyright King Saud University